الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ١١ شوال ١٤٠٧ هـ

شاهد عيان يروي لـ «الشرق الاوسط» مأساة المسلمين في يوغسلافيا

حملة منظمة للقضاء على ٥ ملايين مسلم.. وازالة كل آثار الاسلام خلال ١٠ سنوات

كمبالا ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

حضر المؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية في العاصمة الاوغندية كمبالا، وقد يمثل الأقليات المسلمة في دول اوروبا الشرقية ليشرح قضيتهم العادلة والمآسي التي يواجهونها من الحكومات الشيوعية في كل من يوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا واسبانيا، وضم الوفد احد قادة المسلمين في يوغسلافيا الذي خرج لتوه من السجون بسبب تدهور حالته الصحية وقدم لقراء «الشرق الاوسط» نبذة كافية عن حال المسلمين في تلك المناطق وساهم في الترجمة الاخ الدكتور الفاتح علي حسنين الامين العام لاتحاد الطلاب المسلمين في شرق اوروبا وممثل الوكالة الاسلامية للاغاثة «اسراء» في النمسا.. وقد طلب الاخ المسلم اليوغسلافي عدم نشر اسمه او صورته حفاظا على ما تبقى له من عمر وصحة لخدمة قضايا اخوانه المسلمين اليوغسلاف واليكم ملخصا لما ذكره في كلمات مرتعشة من قسوة الالم وجحيم التعذيب في السجون التي قضى فيها ١٢ سنة من عمره.

المسلمون في اوروبا الشرقية ويوغسلافيا

يبلغ عدد المسلمين في دول اوروبا الشرقية عشرة مليون نصفهم في يوغسلافيا ويمثلون ٢٠٪ من سكانها و٤ ملايين في بلغاريا ويمثلون ٣٥٪ من سكانها و١/٢ مليون في البانيا ويمثلون ٩٨٪ من سكانها و٦٥ الفا في رومانيا حسب تعداد الحزب الشيوعي بالاضافة الى ٣٢٠ الف مسلم في اليونان واقليات مسلمة في كل من المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الشرقية «الديمقراطية» ويتعرض المسلمون في يوغسلافيا في اقليمي اليونسا والهرسك بالذات لمراقبة تامة من

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عناصر الحزب الشيوعي اليوغسلافي للتبليغ عن اي نشاط زائد من المسلمين وبعد ذلك يتم الاعتقال والسجن والتعذيب ولا يسمح للمسلمين بطباعة كتب او تداول المصاحف بخلاف ما يحدث لبقية المواطنين ومن بينهم حتى المعارضين للنظام الشيوعي من غير المسلمين مثل الكاتب ميلوفان جيلاس والاستاذ الجامعي دونسانت شيشال وقد خرجا من السجون ولم يعانيا من البطش والتعذيب كما يعاني المسلمون رغم عدم خطورتهم ومعاداتهم السافرة للنظام.

بدأت الحكومة اليوغسلافية في تدريس وتعليم وتحفيظ بعض الاناشيد والاهازيج التي تندد وتسخر بالمسلمين لطلبة المدارس من الصغار امعانا في نسب الأذى والحرج لأطفال المسلمين كما منع منعا باتا دخول الأطفال للمساجد وقامت الدولة بتغيير كل الاسماء الاسلامية للمعالم البارزة الى اسماء قومية يوغسلافية لمحو اي اثر اسلامي.

قاطعوا الدول الشيوعية

ويطالب المسلمون في دول اوروبا الشرقية بمقاطعة هذه الدول اقتصاديا وسياحيا وعدم التعامل مع منتجاتها وشركاتها حتى تغير من سياستها نحو المسلمين ويقولون هل يعلم اخواننا المسلمون في الدول العربية والاسلامية انهم يأكلون لحم اخوانهم في يوغسلافيا وبلغاريا عندما يأكلون اللحوم والدواجن والأجبان التي تستوردها الحكومات العربية والاسلامية من هذه الدول.

وقدم لنا وفد مسلمي دول اوروبا الشرقية بعض الصور لأخوانهم من الموجودين حاليا داخل السجون اليوغسلافية والبلغارية دحضا لمزاعم السلطات هناك بعدم وجود مساجين او معتقلين سياسيين.. وذكروا ان هذه الصور تعتبر «عينة» ضئيلة للعديد من الحالات الاخرى وعددهم بالآلاف غير الذين لقوا ربهم من تحت جحيم التعذيب اليومي.

والصور المرفقة حسب الارقام على ظهرها:

١ـ علي عزت بك (١٤ سنة سجينا)، ٢ـ عمر بهمن (١٢ سنة سجنا)، ٣ـ عصمت قاسمو (١٠ سنوات سجنا)، ٤ـ حسن جنكيز (١٠ سنوات سجينا)، ٥ـ صالح بهمن (٥ سنوات سجنا)، ٦ـ رشيد برفودا (توفى مؤخرا تحت التعذيب)، ٧ـ مصطفى سباهج (٦ سنوات سجنا)، ٨ـ ابراهيم بياكجيج (٦ سنوات سجنا).

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية